وهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة امور احدها
ان يكون اسما والثاني ان يكون واقعا
بعد الواو الدالة على المصاحبة والثالث
ان تكون تلك الواو مسبوقة بفعل او ما فيه معنى
الفعل وحروفه وذلك كقولك سرت
والنيل واستوى الما والخشبة وجا البرد
والطيالسة وكقول الله عز وجل فاجمعوا
امركم وشركاكم اي فاجمعوا امركم مع شركايكم
فشركايكم مفعول معه لاستيفائه الشروط
الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان يكون
معطوفا على امركم لانه حينيذ شريكا له في
معناه فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا
شركاكم وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق
بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت امري
ولا تقول اجمعت شركاي وانما قلت
على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا
على حذف مضاف اي وامر شركايكم ويجوز ان
يكون مفعولا لفعل ثلاثي محذوف اي واجمعوا
شركاكم بوصل الالف ومن قرا فاجمعوا بوصل
الالف صح العطف على قراته من غير اضمار لانه
من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات
تقول جمعت امري وجمعت شركاي قال
الله تعالى فجمع كيده ثم اتى الذي جمع مالا وعدده
ويجوز على هذه القراة ان يكون مفعولا معه
ولكن اذا امكن العطف فهو اولى لانه الاصل
وليس من المفعول معه قول ابي الاسود
الدؤلي

يا ايها الرجل المعلم غيره • هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدوا لذي السقام من الضنا • ومن الضنا في الحال انت سقيم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى • بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم

الشاهد في قوله وتاتي مثله فانه ليس
مفعولا معه وان كان بعد واو بمعنى مع اي
لا تنه عن خلق مع اتيانك مثله لانه ليس باسم
ولا نحو قولك بعتك الدار باثاثها والعبد
بثيابه وقول الله عز وجل وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به وقولك جا زيد مع عمرو

بالجر للقرون لان البيت في بحر الكامل اهـ

و ... الثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)